الخاتمة:

اعتبر الانسان العامل في النشاط الاقتصادي ولمدة طويلة كمصدر اقتصادي مثله مثل الأرض ورأسمال ، ويتم تسييره بنفس الكيفية والطريقة التي تتم مع العوامل المادية ، كما كان اعتبار النمو الاقتصادي نتيجة للزيادة التي تعرفها احدى العوامل الاقتصادية ، الا ان الدراسات التي تمت في الواقع سمحت بتفسير جزء كبير من النمو الاقتصادي ،مرجعة بعضها الى العوامل الاقتصادية ،والقسط الاكبر منها الى القوى العاملة ومن هنا اخذت المؤسسات منطقا جديدا في ادارتها وتسييرها لمواردها البشرية مع ادارتها ،بالإضافة الى ادراكها لأهميتهم وقدرتهم على تغيير الأمور اذا تمت ادارتهم وتأطيرهم على نحو جيد من طرف المسيرين حتى يتم استغلال طاقتهم الهائلة لتحقيق الاهداف المختلفة ،من هنا أصبحت الموارد البشرية محل اهتمام الكثير من الكتاب والباحثين ورجال الاعمال الذين وجدوا في تسيير و تخطيط القوى العاملة اجابة على كثير من التساؤلات والانشغالات المطروحة حول النهوض بالمؤسسة وتحقيق جودة وميزة تنافسية خاصة ،والتي لها أهمية كبيرة لفرض الوصول بالفرد الى اقصى طاقة انتاجية ناتجة عن حسن توزيع هذه الموارد البشرية والطاقات بما يحقق الحصول على أعلى قدر ممكن من السلع والخدمات ،واعتبار تسيير وتخطيط الموارد البشرية أهم الوظائف في نشاط المؤسسة لأنهم يمثلون منبع طاقوي وفكري هام وحيوي لبقاء ونمو المؤسسة.